مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة

The Effectiveness of The Aid-By-Aid Project in Achieving Community Integration of People with Disabilities

د/ أحمد ممدوح قاسم عبد الرحمن
أستاذ تنظيم المجتمع المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية
جامعة بني سويف

DOI: 10.21608/fjssj.2025.462778 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_462778.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٩/١٩م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٩/٢٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/١٠/٣٠م
توثيق البحث: عبدالرحمن، أحمد ممدوح قاسم (٢٠٢٥). فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٣،ج.(٨), ص-ص:٩٣-١٣٦.

٢٠٢٥م

المجلد: الثالث والعشرون. .. **العدد**: الثامن أكتوبر ٢٠٢٥م.

فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة

المستخلص:

استهدفت الدراسة، قياس فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من خلال قياس قدرة مشروع أيد بأيد على (تنمية وإثراء معارف، إكساب خبرات ومهارات جديدة، إحداث تغير في أنماط سلوك، تغيير الظروف البيئية المحيطة، على إشباع حاجات، مواجهة وحل مشكلات) الأشخاص ذوي الإعاقة وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وتعتمد على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين من مشروع أيد بأيد وعددهم (١٧٥) مفردة، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة مرتفعاً "، " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة "، يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ الحالة التعليمية/ الوظيفة/ نوع الإعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة".

الكلمات المفتاحية: مشروع أيد بأيد، الدمج المجتمعي، الأشخاص ذوي الإعاقة.

The Effectiveness of The Aid-By-Aid Project in Achieving Community Integration of People with Disabilities

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of the Hand in Hand project in achieving social integration for people with disabilities, by measuring the ability of the Hand in Hand project to (develop and enrich knowledge, acquire new experiences and skills, bring about change in behavioral patterns, change the surrounding environmental conditions, satisfy needs, confront and solve problems) of people with disabilities. This study belongs to descriptive studies, and depends on the use of the comprehensive social survey approach for people with disabilities who benefit from the Hand in Hand project, numbering (175) individuals. The results of the study proved that the level of effectiveness of the Hand in Hand project in achieving social integration for people with disabilities is high. There are statistically significant differences between the responses of the beneficiaries

according to some demographic variables (gender/social status/place of residence) with regard to their determination of the level of effectiveness of the Hand in Hand project in achieving social integration for people with disabilities. There is a statistically significant difference between the responses of the beneficiaries according to some demographic variables (age groups/educational status/job/type of disability) with regard to their determination of the level of effectiveness of the Hand in Hand project in achieving Community integration of persons with disabilities.

Keywords: Hand in Hand Project, community integration, persons with disabilities.

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة.

تسعى جميع دول العالم إلى تحقيق النمو والتقدم لإشباع احتياجات أفرادها، وسواء كانت هذه الدول متقدمة أو نامية فإنها تستخدم التنمية كمنهج ووسيلة لتحقيق التقدم والرفاهية لشعوبها، وإذا كانت الدول المتقدمة تسعى لتحقيق التنمية الشاملة بسرعة معينة، فعلى الدول النامية أن تسير في طريق التنمية بهذه السرعة لكي تستطيع أن تدركها وتقلل الفجوة بينهم، وتسعى مصر جاهدة لتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة من أجل اللحاق بركب الحضارة والتقدم ومواكبة التقدم العالمي (عبدالرؤوف و المصري، ٢٠١٧، ص ١١٥).

ومن ثم كان الاهتمام بضرورة تنمية الموارد البشرية على أساس أن الإنسان هو غاية عملية التنمية وفي الوقت نفسه وسيلتها. ويُعَدّ الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة أحد عناصر الاستثمار البشري، باعتبارهم فئة من فئات المجتمع تعطلت طاقاتها نتيجة الإصابة بخلل في أحد أجهزة الجسم، فأصبح الاهتمام بهم ضرورة ملحّة تفرضها القيم الإنسانية والدينية، وتمكينهم من حياة طبيعية منتجة. (فهمي،٢٠٠٠،ص٧).

فالأشخاص ذوي الإعاقة هم جزء لا يتجزأ من أي مجتمع، ولهم حقوقهم الكاملة في الرعاية والتمكين والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية حيث تشير الإحصائيات وفقا لتقرير جهاز التعبئة العامة والاحصاء ان عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر بلغت الزيادة في أعداد المعاقين في الآونة الأخيرة (١٢) مليون شخص أي بنسبة (١٥) % من اجمالي عدد سكان جمهورية مصر العربية وذلك وفقًا لتعداد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٣ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ديسمبر، ٢٠٢٣، ص ٣).

وتبرز من هذه النسبة أن الأشخاص ذوي الإعاقة يشكلون شريحة واسعة من المجتمع المصري، وهو ما يجعل الاهتمام بهم ضرورة وطنية ومجتمعية. كما أن دمجهم مجتمعياً وتمكينهم من الحصول على حقوقهم في التعليم والتدريب والعمل والمشاركة المجتمعية يُعدّ أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة ومن ثم تبرز الحاجة إلى تفعيل آليات حديثة تضمن دمجهم بصورة فعالة في مختلف مناحي الحياة. (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠٢٤).

فالشخص ذوي الإعاقة يعيش في مجتمع من الأفراد العاديين الذين يجب أن يتقبلوه ويقدموا له العون ويدركوا أنه يحتاج إلى مساعدة، كما أن له الحق في المشاركة الفاعلة وفقاً لاستعداداته وقدراته والتي يجب العمل على تنميتها، وله أيضاً الحقوق الإنسانية والاجتماعية التي يجب على المجتمع كفالتها تمشياً مع مبادئ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والمساواة بين الناس. (خليفة،٢٠٢٥،ص ص ٢٤٧:٢٤٨)

وفي هذا السياق، **هدفت دراسة يوسفي (٢٠١٩)** إلى التعرف على الآليات الاجتماعية الكفيلة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في مواجهة مشكلات التهميش والإقصاء داخل المجتمع، حيث توصلت إلى أن التمكين والدمج الاجتماعي يقوم على إكسابهم المعارف والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية في أنشطة الحياة، مع ضرورة تغيير ثقافة المجتمع من ثقافة التهميش والإقصاء إلى ثقافة تدعم التمكين والمشاركة الفاعلة. **ويعكس ذلك نتائج دراسة Sandjojo and et al (2018)** التي هدفت إلى تقييم فعالية برنامج تدريب على الإدارة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، إذ ساعد التدريب المشاركين على تحقيق أهدافهم في مجال الإدارة الذاتية وخفض مستوى اعتمادهم على الدعم من الآخرين، رغم أن تأثيره على بعض الجوانب الأخرى مثل الاستقلالية التامة، والسلوك النفسي. **كما تشير دراسة Murray and et al (2022)** إلى تقييم أثر برنامج تدريبي مختلط على مواقف طلاب الطب المتقدمين تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، من حيث المعرفة والوعي والاتجاهات. استخدم البرنامج أساليب متنوعة مثل المحاكاة والأدوار التمثيلية والتفاعل الاجتماعي. **كما تؤكد دراسة Overwijk and et al (2020)** أهمية استخدام تقنيات تغيير السلوك من قبل المساندين المباشرين لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات أنماط الحياة الصحية، مثل النشاط البدني والتغذية، بما يعزز استقلاليتهم وقدرتهم على أداء مهام حياتهم اليومية بشكل أفضل.

والآن فإن الاتجاه السائد يؤكد أن المستقبل يتجه نحو الدمج، فهي سياسة تقوم على الوصل لا الفصل بين العاديين والمعاقين، لذا فقد بدأت تأخذ معظم المجتمعات بهذا الاتجاه، والذي يؤكد على حق كل معاق أن ينشأ في بيئة طبيعية مما يسهل لهم الاندماج في الحياة داخل المجتمع.(شقير،٢٠٠٢،ص١١)

ويعزز ذلك ما **أوصت إليه دراسة Heasman(2022) وAtwal** حيث أوصت الدراسة بالعديد من المداخل التي يمكن الاستعانة بها في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لهم، مثل تمكينهم من أداء أنشطة وقت الفراغ، واتباع مدخل الدمج الاجتماعي، وتوفير الدعم الفردي، مع ضرورة إعادة النظر في وضع البرامج واستراتيجيات للحفاظ على دافعية هذه الفئات لممارسة الحياة بصورة أفضل. وقد **جاءت دراسة فايد (٢٠٢٣)** لتعزز هذا التوجه، حيث بيّنت أن الدمج المجتمعي يمثل مدخلاً لتحقيق التمكين الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، من خلال إتاحة الفرص للمشاركة في الأنشطة والخدمات المختلفة، وهو ما يسهم في تعزيز شعورهم بالانتماء ويضمن لهم قدراً من التوافق والاندماج الاجتماعي الفعّال. وأيضا **كشفت دراسة DePoy (2012)** أهمية دمج المعاقين وذلك من منطلق تحقيق العدالة الاجتماعية على المستوي المحلي كحق أساسي من حقوق الانسان.

فالدمج بالنسبة لذوي الإشخاص ذوي الإعاقة ليس مجرد حالة عابرة، بل هو عملية مستمرة ومتداخلة تهدف إلى تطوير قدرات المؤسسات والمجتمعات المحلية وثقافاتها وممارساتها لاستيعاب هؤلاء الأفراد بشكل فعّال ويرتبط مصطلح الدمج بجميع المجالات والمراحل، ويشمل السياسات والممارسات التي تهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة والتفاعل بشكل متساوي جنبًا إلى جنب مع الآخرين غير ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يعزز العدالة والاندماج الاجتماعي. (شاش،٢٠٠٩،ص ٢٤٧)

بناءً على ذلك، **تركز دراسة العلوي (٢٠٢٤)** استكشاف كيفية تعزيز دمجهم في المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة، وقد أظهرت النتائج أن المشاركة لها تأثير إيجابي ملموس على تنمية مهارات التواصل وبناء الثقة بالنفس.

ويظهر من هذا السياق أن الدمج الاجتماعي ليس مرحلة محددة من حياة الفرد، بل عملية مستمرة يتم فيها الأخذ بقواعد المجتمع ونظمه وتعلم كل أشكال السلوك وطرق التفكير، بحيث يكتسب الفرد المعوق ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه. وهذا يسهم في بناء جزء من شخصيته من خلال التكيف الاجتماعي وإدماج القيم

والمعايير الموجودة في محيطه في تربيته، مما يمكنه من الاتصال والمشاركة بسهولة وفعالية مع أعضاء الجماعات المختلفة، ويعزز شعوره بالانتماء والمشاركة المستمرة في المجتمع. (عبد الرازق،٢٠٢٣،ص١٦٠)

ويتفق مع هذا ما **أكدت علية دراسة زكريا والدمرداش (٢٠٢٤)**، أن الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة عملية مستمرة، وليست مرحلة مؤقتة، ويتطلب توافر بيئة داعمة ومشاركة دائمة مع المجتمع لتعزيز التكيف الاجتماعي وبناء الشخصية

ويشير جميع ما سبق إلى أن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة خطوة أساسية نحو تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، حيث يتيح لهم المشاركة الفاعلة في المجتمع، ويوفر لهم بيئة داعمة تشمل إزالة العوائق، وتوفير الأدوات المساعدة والدعم المناسب لاحتياجاتهم المختلفة. كما يعكس أهمية التعاون بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتوسيع فرص التعليم والتدريب، وضمان استمرار عملية الدمج الاجتماعي وتمكين الأفراد ذوي الإعاقة من الحياة الكاملة والمستقلة داخل المجتمع.(International Labour Organization, 2017)

وفي ضوء ذلك، تأتي الجمعيات المتخصصة لتكمل جهود الدولة والمجتمع المدني، إذ تلعب دورًا مهمًا في تنظيم برامج التدريب والتأهيل الدمج والاجتماعي التي تتناسب مع قدرات المعاقين، وتوفر لهم فرص عمل تسهم في تحقيق الأمان الاقتصادي والاجتماعي. **(بوصنوبرة،٢٠١٠،ص٢٧٢)** ومن أبرز هذه **البرامج مبادرة مشروع "أيد بأيد"**، الذي يقدم نموذجًا عمليًا لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة الفاعلة في المجتمع، من خلال التدريب، التأهيل، والدمج وتوفير فرص عمل حقيقية.

وتعكس الدراسات العلمية الدور المتكامل للجمعيات الأهلية في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم اجتماعيًا ومهنيًا. **فقد أظهرت دراسة عبد الباقي (٢٠١٢)** أن الجمعيات الأهلية المصرية يمكن أن تساهم بفعالية في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية عبر برامج تدريبية متخصصة، مع تعزيز التعاون مع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني لضمان دمج شامل ومستدام، كما **أكدت دراسة القصاص (٢٠١٩)** على أن برامج التمكين الاجتماعي التي تقدمها الجمعيات الأهلية تسهم بشكل كبير في تحسين مستوى استقلالية ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة فرص مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية، مع تعزيز وعي المجتمع بحقوقهم ودمجهم في المجتمع بشكل أفضل. **وهذا ما توضحُه دراسة**

صوان (٢٠٢٠)، حيث تشير إلى أن الجمعيات الأهلية تساهم بشكل فعال في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيًا وبيئيًا، من خلال برامج تدريبية متخصصة تعزز مستوى مشاركتهم في المجتمع، ووصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التأهيل والتدريب، وتوفير فرص عمل مناسبة، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية دمج هذه الفئة لضمان مشاركتهم الفاعلة واستقلاليتهم. **وهذا ما سعت إليه دراسة عبدالكريم (٢٠١٠)** إلى تحديد مستوي فعالية مؤسسات رعاية المعاقين حركياً في دمجهم اجتماعياً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تفعيل قدرة المؤسسات على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمعاقين حركياً، وإكسابهم قيم مجتمعية.

وتمارس الخدمة الاجتماعية أدوارها المهنية من خلال مؤسسات متعددة تعمل على تقديم الرعاية والدعم للفئات المختلفة داخل المجتمع، وتشكل هذه المؤسسات الإطار الذي تتجسد فيه أهداف الخدمة الاجتماعية وأساليبها. فالخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تهدف بطرقها المختلفة إلى توفير أقصى قدر ممكن من الرعاية الاجتماعية والرفاهية الإنسانية، سواء عن طريق خدمات فردية أو جماعية أو مجتمعية، مع التركيز على الجانب التأهيلي والعلاجي والتنموي، بما يتوافق مع الأيديولوجية السائدة في المجتمع. فخدمة هذه الفئة لا تقتصر على تقديم الدعم والمساعدة فحسب، بل تسعى أيضًا لتحقيق دمجهم الكامل في المجتمع وتحويلهم إلى عناصر إيجابية تحقق عائدًا اقتصاديًا يتناسب مع حجم المنفق عليهم، مع رعايتهم كناحية إنسانية أساسية في أي مجتمع. (الرفاعي،٢٠٢٠،ص١٥٩)

وتأتي دراسة على وكاظم (٢٠١٧) لتؤكد الدور الحيوي الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في مواجهة التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات الاجتماعية المقدمة لهذه الفئة تلعب دورًا مهمًا في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز الدمج المجتمعي، وتوفير برامج التأهيل والتدريب. وتدعم هذه النتائج ما **توصلت إليه دراسة العتيبي وجاد الله (٢٠٢٥)**، حيث تبرز الدراسة أن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا محوريًا في تحقيق الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، مع التركيز على تقديم الدعم التأهيلي والتنموي.

وتُعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تلعب دورًا فعالًا في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال عملها في المؤسسات الاجتماعية، معتمدةً على ما لديها من نماذج وأساليب واستراتيجيات في كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة داخل

المجتمع المحلي، بجانب أهمية التخصصات الأخرى التأهيلية والتدريبية وغيرها، بما يسهم في دعم تأهيلهم بصورة أفضل. (عامر،٢٠٠٨،ص١٧٩)

كما تهدف طريقة تنظيم المجتمع إلى مساعدة ذوي الإعاقة والأخذ بيدهم للاعتماد على ذاتهم بقدر الإمكان، وتقوية ثقتهم بأنفسهم، وتشجيعهم على ممارسة حياتهم بصورة مستقلة. (أبو النصر،٢٠٠٤،ص٢٥)

وتبين بعض الدراسات دور تنظيم المجتمع في هذا المجال، **حيث أشارت دراسة جاب الله (٢٠٢١)** إلى وضع تصور مقترح لمساعدة المعاقين على مواجهة مشكلاتهم باستخدام المهارات الخاصة بهم. بينما **ركزت دراسة غنيم (٢٠٢٣)** على وضع رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات الآليات التنظيمية للجمعيات الأهلية وتحقيق التمكين الاجتماعي لأسر ذوي الإعاقة.

ثانيا: الموجهات النظرية للدراسة: تستند الدراسة على المنطلقات النظرية التالية:

نموذج الفعالية: يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الفعالية على أنها الدرجة المبتغاة لإنجاز الأهداف أو العائد المرغوب لمشروع ما كما تشير الخدمة الاجتماعية إلى الفعالية أيضاً على أنها القدرة على مساعدة العميل على إنجاز الأهداف الخاصة بالتدخل المهنى فى فترة زمنية محددة. (Barker،1987،p.47)

وتشير أيضاً فعالية المشروع إلى: التركيز أكثر على خدمات أو أنشطة هذا المشروع على المستفيدين من هذه الخدمات وتلك الأنشطة. ويتجه الاهتمام لدراسة مدى قدرة هذه الخدمات والأنشطة على إشباع حاجات الناس ومواجهة وحل مشكلاتهم. (مختار، ١٩٩٥، ص ٢٥٢)

- **عناصر الفعالية:** (خليل، ٢٠٠٩، ص ٢٧٩٦)

١-تهتم بالتعرف على وجهة نظر المستفيدين من الخدمات.

٢-ترتبط بالتعرف على قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها حاليا والمتوقع منها مستقبلا في نطاق البيئة الخارجية.

٣-تعتبر نتائج الفعالية بمثابة مدخلات تفيد في تطوير الخدمات وتحسينها مستقبلا.

***أبعاد ومؤشرات قياس الفاعلية:** (أبو المعاطي، ١٩٩٧، ص ٣٧)

١- مدي قدرة الخدمات على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من الخدمات.

٢- مدي قدرة الخدمة على تنمية وإسراء معارف المستفيدين من الخدمة.

٣- مدي قدرة الخدمة على تعديل أو تغيير إتجاهات المستفيدين من الخدمة.
٤- مدي قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات واتقان مهارات فنية.
٥- مدي قدرة الخدمة على إحداث تغيير وتعديل الظروف البيئية.
٦- مدي قدرة الخدمة من الناحية الفنية على إشباع حاجة من الحاجات الأساسية للناس.
٧- سهولة وبساطة إجراءات الحصول على الخدمة.
٨- الحصول الفوري على الخدمة أو في أقل وقت ممكن.
٩- مدي توافر الخدمة مع توقعات المستفيدين منها.
١٠- مدي قدرة الخدمة على مواجهة وحل مشكلة معينة.
١١- مدي أتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين لها.
١٢- مدي مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة.
١٣- مدي مراعاة الخدمة لأخلاقيات ومبادئ المهنة.

وسوف يستفيد الباحث من هذا النموذج في معرفة مدى نجاح وقدرة مشروع أيد بأيد على تحقيق عملية الدمج المجتمعى للأشخاص ذوي الإعاقة، وأى نوع من الأنشطة المشروع فى تحقيق عملية الدمج، والأساليب المستخدمة فى عمليات الدمج المجتمعى ورأى الأشخاص ذوي الإعاقة فى مستوى خدمات الدمج المجتمعى.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء المعطيات النظرية السابقة للدراسة وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الأساسية، والتي اكدت على أن الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم القدرة على العمل المنتج إذ ما وجهت إليهم العناية الخاصة وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم، ولقيمة وحجم مشكلة الأشخاص ذوي الإعاقة فى مصر، والاتجاه الحديث إلى ممارسة برامج الدمج المجتمعى فى المؤسسات لما لها من تأثير إيجابى فى حل كثير من مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع، وللأهمية العلمية لتقدير فعالية هذه البرامج ومدى ما حققته من أهداف، فإن هذه الدراسة تهتم بدراسة فعالية مشروع أيد بأيد فى تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

رابعا: أهمية الدراسة:

١- الاهتمام العالمى بالموارد البشرية وتنميتها بشكل عام وفى الدول النامية صفة خاصة.

٢-تزايد اعداد الأشخاص ذوي الإعاقة فى مصر وزيادة هذا العدد باستمرار مما يتطلب الاهتمام بهذه الفئة المجتمعية وتقديم العون والمساعدة لهم من كافة المهن والتخصصات.

٣-الاهتمام بالدمج المجتمعي كونه قضية إنسانية لتعزيز تكافؤ الفرص والمساؤاة للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

٤-اهتمام الدولة والتخصصات العلمية ومنها الخدمة الاجتماعية بتوفير حياة كريمة للأشخاص ذوي الإعاقة كي تشملهم بالرعاية ومساعدتهم في الحصول على حقوقهم وتطوير الخدمات المقدمة لهم في ضوء متغيرات العصر.

٥-قد تساهم هذه الدراسة ونتائجها فى مد القائمين على التخطيط وتنفيذ البرامج فى مؤسسات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة إلى وضع استراتيجيات أكثر فعالية والتخطيط وتنفيذ برامج أكثر قدرة على تحقيق الدمج المجتمعى لهم.

خامساً: أهداف الدراسة: -

١. قياس فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢. تحديد المعوقات التي تواجه فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٣. تحديد مقترحات زيادة فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٤. محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

سادساً: فروض الدراسة: -

(١)الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المتغيرات التالية:

١.قدرة مشروع إيد بإيد على تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢.قدرة مشروع إيد بإيد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة.

٣.قدرة مشروع إيد بإيد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة.

٤.قدرة مشروع إيد بإيد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

٥.قدرة مشروع إيد بإيد على إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة.

٦.قدرة مشروع إيد بإيد على مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة.

(٢)الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة ".

(٣)الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ الحالة التعليمية/ الوظيفة/ نوع الإعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة ".

سابعاً: مفاهيم الدراسة: –

(١) **مفهوم الفعالية:** يتناول معجم العلوم الاجتماعية الفعالية بأنها: القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً، وتزداد الفعالية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً (عويس، ١٩٩٨، ص ١٨٩).

وفعالية مشروع ما تعنى التركيز على خدمات أو أنشطة هذا المشروع وعلى المستفيدين من هذه الخدمات، ويتجه الاهتمام لدراسة مدى قدرة هذه الخدمات وتلك الأنشطة على إشباع حاجات الناس ومدى قدرتها على مواجهة وحل مشكلات المجتمع (مختار، ١٩٩٥، ص ٤٠٨).

ويمكن تعريف الفعالية إجرائياً فى هذه الدراسة على أنها:

– قدرة مشروع أيد بأيد على تنمية واثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة.
– قدرة مشروع أيد بأيد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة.
– قدرة مشروع أيد بأيد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة.
– قدرة مشروع أيد بأيد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة.
– قدرة مشروع أيد بأيد على إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
– قدرة مشروع أيد بأيد على مواجهة مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة.

(٢) مشروع أيد بأيد:

المشروع الاجتماعي: هو عمل مخطط يتضمن مجموعة مترابطة ومنسقة من البرامج والخدمات التى تتجه نحو تحقيق بعض الأهداف المحددة فى إطار ميزانية معينة وفى فترة زمنية محددة. (أبو المعاطي، ٢٠١٢، ص ٤٥)

مشروع أيد بأيد: يهدف مشروع أيد بأيد الي تعزيز المساواة والشمولية وتمكين الافراد من الجنسين ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة لفهم مبادئ الدمج والنوع الاجتماعي وتعزيز المهارات القيادية من خلال مجموعة من الدورات التدريبية وتشجيع الحوار المجتمعي حول تحديات النوع الاجتماعي وتساهم أيضا الأنشطة الرياضية في تعزيز التعاون والمساواة والوصول الي بيئة تشاركية تساهم في تحقيق التغيير الإيجابي والمستدام في المجتمع.

من خلال الأنشطة التالية:

- رفع الوعي الاجتماعي بأهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال (مفهوم الدمج – تصنيف وأنواع الاعاقات– مشكلات الدمج – التعامل مع المجتمع).
- حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال (حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات الاجتماعية– حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات الحكومية).
- المشكلات التي تواجهة الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال (التقبل الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة– كيفية التعامل الاسري مع الشخص المعاق).
- يوم رياضي مفتوح غرضة توظيف الرياضة في نشر الوعي وتعزيز مفاهيم النوع الاجتماعي والدمج المجتمعي وذلك من خلال (التخلص من المفاهيم المغلوطة عن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة والنوع الاجتماعي).

(٣) الدمج المجتمعي:

- تعرف هيلد برونا الدمج المجتمعي بأنه دمج الأفراد المعاقين فى الحياة الاجتماعية العادية. (Brona, ١٩٨٠ ,p:364)
- وهذا ما اكده أيضاً "فتحى عبد الرحيم" حيث يرى أن الدمج المجتمعى يعنى "تكامل الأنشطة الاجتماعية للمعاقين حتى يتكيفوا فى المجتمع. (عبد الرحيم، ١٩٨١، ص٢٥٥)
- كما يعرف الدمج المجتمعي بأنه نظام يساعد على القضاء على العزلة والإغتراب الذي يعيش فيه المعاقين نتيجة رفض المجتمع لهم، والعمل علس زيادة تقبلهم اجتماعياً مما يساعد على تحقيق التكييف النفسي والاجتماعي لهم ولأسرهم. (جلال و وأخرون، ٢٠١٠، ص ٥٣)

ويمكن تعريف الدمج المجتمعي إجرائياً في إطار الدراسة الحالية كما يلي:

-عملية تحقيق قدر من التوافق النفسي والاجتماعي الفعال للأشخاص ذوي الإعاقة مع الأفراد العاديين داخل المجتمع.

- عملية يتم من خلالها تحويل الأشخاص ذوي الإعاقة من طاقات كامنة إلى طاقات إيجابية من خلال إعطائهم فرص المشاركة مع أقرانهم من الأفراد العاديين في مختلف الأنشطة داخل المجتمع.

- عملية تعمل على تغيير الاتجاهات السلبية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة

-عملية تعمل على توفير فرص لإكتساب مختلف المهارات الاجتماعية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة: -

(٤) منهجية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات التقويمية التي تستهدف تحليل الوضع الراهن بغرض التخطيط للمستقبل وذلك من خلال استخدام المؤشرات الموضوعية لقياس النتائج المتوقعة وغير المتوقعة من تنفيذ السياسات، أو الخطط، أو البرامج، أو المشروعات، أو المبادرات، أو تقديم الخدمات لتقدير الجدوى أو القيمة الاجتماعية لها معتمداً على الأسس المنهجية للبحث العلمي. وكذلك تساعد الدراسات التقويمية المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية على قياس فعالية برامجها وأنشطتها ومشروعاتها وذلك لتحديد مدى تحقيق أهدافها وقياس تأثيرها، حيث يتم جمع وتحليل المعلومات بشكل منهجي لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تطويرها أو تحسينها أو استمراريتها. لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، وصولاً إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال الاستشهاد في هذا القياس والرصد والتحليل والاستنتاج بمعطيات الأدبيات والأطر النظرية العلمية ونتائج ودلالات الأطر الميدانية التطبيقية للدراسة. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين من مشروع إيد بإيد بالمنظمات الأهلية بمحافظة الأقصر محل الدراسة وعددهم (١٧٥) مفردة، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (١) يوضح توزيع الأشخاص ذوي الإعاقة مجتمع الدراسة

م	المنظمات الأهلية		عدد المستفيدين
١	بنك الخير للتنمية المستدامة فرع الأقصر	محافظة الأقصر	٤٠
٢	جمعية غيث لتنمية المرأة بأرمنت		٣٢
٣	جمعية اللؤلؤ المكنون للتنمية وخدمات ذوي الإعاقة بالأقصر		٣٣
٤	جمعية تنمية المجتمع بالديموقراط بأرمنت		٣٦
٥	جمعية التيسير للرعاية الاجتماعية بأرمنت		٣٤
	المجموع		١٧٥

- وترجع مبررات اختيار المجال المكاني نظراً لاهتمام المنظمات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بالوصول إلى مجتمع واعي قادر على التعامل مع الإعاقة بكافة أنواعها من خلال تقديم الخدمات الطبية والتأهيلية الشاملة والبرامج التدريبية والتعليمية والتثقيفية والتوعوية والرياضية والتأهيل الحرفي للمعاقين وأسرهم بهدف دمجهم مجتمعياً من خلال فريق عمل متخصص.

(٥) متغيرات الدراسة ومصادرها:

متغيرات قياس فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة	مصادر المتغيرات
قدرة مشروع إيد بإيد على تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة قدرة مشروع إيد بإيد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة قدرة مشروع إيد بإيد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة قدرة مشروع إيد بإيد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة قدرة مشروع إيد بإيد على إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة قدرة مشروع إيد بإيد على مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة	• وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة، بالإضافة إلى الإستراتيجية القومية لحماية وتأهيل وتمكين الأشخاص ذوى الإعاقة في مصر ٢٠١٦ – ٢٠١٩م، وأخيراً متغيرات قياس الفعالية بنموذج رينوباتي Rhino J. Patti الأكثر ارتباطاً بالدراسة.

(٦) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة قياس للمستفيدين حول فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة:**

١. قام الباحث بتصميم استمارة قياس للمستفيدين حول فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك اعتمادًا على الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالمشكلة البحثية للدراسة.

٢. اشتملت استمارة قياس المستفيدين على المحاور التالية: البيانات الأولية، ومتغيرات قياس فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، والمعوقات التي تواجه فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، ومقترحات زيادة فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٣. اعتمدت استمارة قياس المستفيدين على التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٢) يوضح توزيع درجات استمارة قياس المستفيدين

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجات	٣	٢	١

٤. تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة:

يمكن تحديد مستوى متغيرات استمارة قياس المستفيدين باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والحدود العليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، ثم تم تقسيم المدى على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٣) يوضح توزيع مستويات المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٥. صدق الأداة:

(ج) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ": اعتمد الباحث في التحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستمارة قياس المستفيدين، على ما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت القضية البحثية للدراسة لتحديد مدى تمثيل الأداة للميدان البحثي الذي تقيسه،

وتحديد مدى ملائمة الإجراءات العلمية المتبعة لبنائها، وكذلك التحقق من جودتها العلمية من حيث تصميم البناء اللغوي ومناسبة المفردات المستخدمة للمبحوثين، والأهداف المستهدف تحقيقها، والتعريفات الإجرائية للمفاهيم المراد قياسها، مما يساعد على تجويد الأداة وإخراجها في صورة مقبولة علمياً ولغوياً وفنياً.

- ثم تم تحليل هذه الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة وذلك للوصول إلي المتغيرات المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه المتغيرات ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد متغيرات قياس فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، والمتمثلة في: " تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة، وإكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة، وإحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة، وتغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وإشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة، ومواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة "، وتحديد المعوقات التي تواجه فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتحديد مقترحات زيادة فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.
- ثم تم عرض الأداة على عدد (٤) محكمين من أعضاء هيئة التدريس – تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(د) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس المستفيدين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بايد مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح نتائج الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة قياس المستفيدين ودرجة الأداة ككل

المستفيدين (ن=١٠) / الأبعاد	متغيرات قياس الفعالية	المعوقات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
قيمة معامل (R)	٠,٩٣٠	٠,٨٧٢	٠,٦٧٣	١
الدلالة	**	**	*	
قوة معامل الارتباط	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي متوسط	ارتباط طردي تام

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) و(٠,٠٥) بين أبعاد استمارة قياس المستفيدين لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استمارة قياس المستفيدين باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد مجتمع الدراسة، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٥) يوضح نتائج ثبات استمارة قياس المستفيدين

المستفيدين (ن=١٠) / الأبعاد	متغيرات قياس الفعالية	المعوقات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل ثبات (ألفا - كرونباخ)	٠,٩٠٩	٠,٨٠٦	٠,٧١٥	٠,٩٣١
درجة الثبات	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استمارة قياس المستفيدين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٧) أساليب التحليل الإحصائي:

تم إجراء وتطبيق الدراسة الميدانية واستكمال عملية جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٥/٧/١م إلى ٢٠٢٥/٩/١١م، ثم تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري،

والمدى، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

- **نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:**

المحور الأول: وصف الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٦) يوضح وصف الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد مجتمع الدراسة (ن=١٧٥)

النوع	ك	%	السن	ك	%
ذكر	١٠٧	٦١,١	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة	٧٠	٤٠
أنثى	٦٨	٣٨,٩	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٣	٧,٤
المجمـــوع	١٧٥	١٠٠	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٥٩	٣٣,٧
الحالة الاجتماعية	**ك**	**%**	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٣	١٨,٩
أعزب	١٠١	٥٧,٧	المجمـــوع	١٧٥	١٠٠
متزوج	٧٤	٤٢,٣	المتوسط الحسابي	٢٩	
المجمـــوع	١٧٥	١٠٠	الانحراف المعياري	٦	
الحالة التعليمية	**ك**	**%**	**الوظيفة**	**ك**	**%**
أمي	٢٠	١١,٤	قطاع حكومي	١٥	٨,٦
يقرأ ويكتب	٢٢	١٢,٦	قطاع خاص	٩٣	٥٣,١
تعليم أساسي	١١٧	٦٦,٩	أعمال حرة	٢٦	١٤,٩
مؤهل متوسط	١٦	٩,١	لا يعمل	٤١	٢٣,٤
المجمـــوع	١٧٥	١٠٠	المجمـــوع	١٧٥	١٠٠
نوع الإعاقة	**ك**	**%**	**محل الإقامة**	**ك**	**%**
إعاقة سمعية	٤٨	٢٧,٤	ريف	٧٢	٤١,١
إعاقة ذهنية	١٣	٧,٤	حضر	١٠٣	٥٨,٩
إعاقة حركية	٥٩	٣٣,٧	المجمـــوع	١٧٥	١٠٠
إعاقات متعددة	٥٥	٣١,٤			
المجمـــوع	١٧٥	١٠٠			

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد ذكور بنسبة (٦١,١%)، بينما الإناث بنسبة (٣٨,٩%)، وقد يتضح من ذلك أن أكبر عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد ذكور مع عدم إغفال استفادة الإناث من المشروع ودعم ذوي الإعاقة لتوفير المناهج بصيغة مناسبة لذوي الإعاقة والتعاون لتحقيق الدمج يساعدهم علي تقبل عيوبهم الجسمية الطفيفة وتضاؤل هذه العيوب مع الاندماج المجتمعي ويمنح المعاقين الثقة بالنفس ويشعرهم بقيمتهم في الحياة وتقبل إعاقتهم.

– أكبر نسبة من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد في الفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٤٠%)، يليها الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (٣٣,٧%)، ثم الفئة العمرية (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (١٨,٩%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٧,٤%). ومتوسط سن الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٩) سنة، وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً، وقد يعكس ذلك اختلاف وتنوع الفئات العمرية للأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد وتعزيز الوعي بالحقوق وفتح الطريق أمام الدمج الحقيقي في المجتمع وسوق العمل.

– أكبر نسبة من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (٥٧,٧%)، ثم متزوج بنسبة (٤٢,٣%)، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة مجتمع الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة بالمشروع وكون عدد كبير منهم متزوج أو أعزب وفقاً لظروفه الصحية والاجتماعية مع حرص المشروع علي دمجهم وتوفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد ذوي الإعاقة وأفراد المجتمع وإعطائهم الفرصة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع ولهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بجميع خدمات المجتمع.

– أكبر نسبة من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد حاصلين علي تعليم أساسي بنسبة (٦٦,٩%)، ثم يقرأ ويكتب بنسبة (١٢,٦%)، يليه أمي بنسبة (١١,٤%)، وأخيراً مؤهل متوسط بنسبة (٩,١%)، وقد يوضح ذلك سعي الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد للتعليم رغم ظروف إعاقتهم فمن الممكن حقا لذوي الإعاقة أن يحققوا أحلامهم بالإرادة القوية والتحفيز، وكيف أن ذوي الإعاقة يسمح لهم بتولي مناصب قيادية إذا كانوا مؤهلين لها.

– أكبر نسبة من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد عاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٥٣,١%)، ثم لا يعمل بنسبة (٢٣,٤%)، يليه أعمال حرة بنسبة (١٤,٩%)، وأخيراً قطاع حكومي بنسبة (٨,٦%)، وقد يرجع ذلك إلي حرص الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد علي العمل حسب قدراتهم الجسدية والعقلية والعمل بالقطاعات المختلفة سواء بالقطاع الخاص أو الخاص والأعمال الحرة ومنهم لا يقدر علي العمل وفقاً لظروفه، ومع الحرص على التوسع في عقد ورش تدريبية والتوعوية بفرص العمل

والتشغيل ويُركز المشروع على تدريب ذوي الإعاقة على مهارات الحياة الأساسية والقيادة والمشاركة المدنية .

– أكبر نسبة من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد نوع إعاقتهم حركية بنسبة (٣٣,٧%)، ثم إعاقات متعددة بنسبة (٣١,٤%)، يليه إعاقة سمعية بنسبة (٢٧,٤%)، وأخيراً إعاقة ذهنية بنسبة (٧,٤%)، وقد يعكس ذلك تعدد الإعاقات للأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد مع الاهتمام بحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة حيث يتطلب جهودًا مشتركة لتمكينهم من المشاركة الكاملة في جميع جوانب الحياة بما في ذلك التعليم والعمل والأنشطة الاجتماعية يتم ذلك من خلال توفير الفرص المتكافئة لهم وإزالة الحواجز المادية والنفسية وتشجيع بيئة مجتمعية شاملة تقبل التنوع.

– أكبر نسبة من الأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد مقيمين بالحضر بنسبة (٥٨,٩%)، ثم المقيمين بالريف بنسبة (٤١,١%)، وقد يتضح من ذلك التوزيع الجغرافي المتنوع للأشخاص ذوي الإعاقة المستفيدين بمشروع إيد بإيد وحاجتهم لتحقيق الدمج المجتمعي لهم حيث يتطلب ذلك جهودًا متعددة في مجالات مثل التعليم، العمل، وتوفير البنية التحتية التي تسهل وصولهم بالإضافة إلى تغيير الصور النمطية المجتمعية، ويتم ذلك من خلال دمجهم في الأنشطة المجتمعية والعائلية وتوفير فرص متكافئة للتعليم والعمل وإزالة العوائق المادية والتقنية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

المحور الثاني: متغيرات قياس فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة:

(١) قدرة مشروع إيد بإيد على تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة:

جدول رقم (٧) يوضح قدرة مشروع إيد بإيد على تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
المستفيدين (ن=١٧٥)	زودني المشروع بمعلومات ومعارف حول قضايا الدمج المجتمعي	١٦٤	٩٣,٧	١٠	٥,٧	١	٠,٦	٢,٩٣	٠,٢٨	١
	ساعدني المشروع على اكتساب المعارف المتعلقة بأنواع الدمج المجتمعي	١٤٦	٨٣,٤	٢٨	١٦	١	٠,٦	٢,٨٣	٠,٣٩	٣
	وسع المشروع معارفي حول مفاهيم الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة	١٥٩	٩٠,٩	١٥	٨,٦	١	٠,٦	٢,٩	٠,٣٢	٢

العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
زوّدني المشروع بمعرفة أوسع حول نماذج الرعاية المجتمعية	١٣٧	٧٨,٣	٣٧	٢١,١	١	٠,٦	٢,٧٨	٠,٤٣	٥
أكسبني المشروع القدرة على فهم كيفية التعامل مع التحديات المجتمعية	١٤٢	٨١,١	٣٢	١٨,٣	١	٠,٦	٢,٨١	٠,٤١	٤
نمّى المشروع وعيي بأهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق الدمج	١٣١	٧٤,٩	٤٣	٢٤,٦	١	٠,٦	٢,٧٤	٠,٤٥	٧
فهمني المشروع مبادئ الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة	١٣٦	٧٧,٧	٣٨	٢١,٧	١	٠,٦	٢,٧٧	٠,٤٣	٦
تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة ككل							**٢,٨٢**	**٠,٢٤**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **قدرة مشروع إيد بإيد على تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زودني المشروع بمعلومات ومعارف حول قضايا الدمج المجتمعي بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، يليه الترتيب الثاني وسع المشروع معارفي حول مفاهيم الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٩)، وأخيراً الترتيب السابع نمّى المشروع وعيي بأهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق الدمج بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وقد يوضح ذلك أن المشروع يزود ذوي الإعاقة بمعلومات ومعارف حول قضايا الدمج المجتمعي ومعرفة أنواع الدمج المجتمعي وضرورة فهم مبادئ الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، وساهم المشروع في توسيع معارف الأشخاص ذوي الإعاقة حول مفاهيم الدمج المجتمعي وتنمية وعيهم بأهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق الدمج والقدرة على فهم كيفية التعامل مع التحديات المجتمعية، حيث يساهم مشروع "إيد بإيد" في الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك بتنظيم ملتقيات توظيف وتدريب لتعزيز فرص العمل لديهم، وتنمية المهارات الأساسية وريادة الأعمال، بالإضافة إلى إقامة أنشطة ثقافية ورياضية لتعزيز اندماجهم الاجتماعي وتركز الفعاليات على تغيير نظرة المجتمع وتنمية مهارات التواصل الفعّال بين الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم لتقليل العزلة الاجتماعية والاستماع لاحتياجاتهم، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة يوسفي (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن التمكين الاجتماعي يقوم على إكسابهم المعارف والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية في أنشطة الحياة.

(٢) قدرة مشروع إيد بإيد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة:

جدول رقم (٨) يوضح قدرة مشروع إيد بإيد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
المستفيدين (ن=١٧٥)	أكسبني المشروع مهارات العمل الجماعي في بيئات مختلفة	١٤٤	٨٢,٣	٢٣	١٣,١	٨	٤,٦	٢,٧٨	٠,٥٢	٦
	أكسبني المشروع مهارات التواصل الفعّال في المواقف المجتمعية	١٣٩	٧٩,٤	٢٨	١٦	٨	٤,٦	٢,٧٥	٠,٥٣	٧
	ساعدني المشروع على تنمية سلوكي القيادي لدي	١٥٧	٨٩,٧	١٧	٩,٧	١	٠,٦	٢,٨٩	٠,٣٣	١
	أكسبني المشروع خبرات بكيفية توظيف قدراتي الذاتية في عمل مفيد	١٤٣	٨١,٧	٣٠	١٧,١	٢	١,١	٢,٨١	٠,٤٢	٥
	دربني المشروع على مهارات حل المشكلات بشكل مستقل	١٥٣	٨٧,٤	٢١	١٢	١	٠,٦	٢,٨٧	٠,٣٦	٢
	أكسبني المشروع خبرات عملية تعزز من قدرتي على الاندماج المجتمعي	١٥٥	٨٨,٦	١٢	٦,٩	٨	٤,٦	٢,٨٤	٠,٤٨	٣
	علمني المشروع أساليب متنوعة للتعاون المجتمعي	١٤٢	٨١,١	٣٢	١٨,٣	١	٠,٦	٢,٨١	٠,٤١	٤
	إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة ككل							**٢,٨٢**	**٠,٢٩**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **قدرة مشروع إيد بإيد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدني المشروع على تنمية سلوكي القيادي لدي بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، يليه الترتيب الثاني دربني المشروع على مهارات حل المشكلات بشكل مستقل بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وأخيراً الترتيب السابع أكسبني المشروع مهارات التواصل الفعّال في المواقف المجتمعية بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وقد يرجع ذلك إلي حرص مشروع إيد بإيد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة كمهارات التواصل الفعّال في المواقف المجتمعية وتدريبهم علي مهارات العمل الجماعي في بيئات مختلفة وتعليمهم أساليب متنوعة للتعاون المجتمعي وذلك لإكسابهم الخبرات العملية لتعزز من قدرتهم على الاندماج المجتمعي وخبراتهم بكيفية توظيف قدراتهم الذاتية في عمل مفيد وتنمية سلوكيات القيادة لديهم حيث يهدف المشروع إلى تمكين الشباب من ذوي الإعاقة ودمجهم في سوق العمل من خلال ملتقيات التوظيف المتخصصة والتدريب ومهارات التواصل الفعّال، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة صوان (٢٠٢٠)، التي توصلت إلى أن الجمعيات الأهلية تساهم

بشكل فعال في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيًا وبيئيًا، من خلال برامج تدريبية متخصصة تعزز مستوى مشاركتهم في المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التأهيل والتدريب، وتوفير فرص عمل مناسبة، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية دمج هذه الفئة لضمان مشاركتهم الفاعلة واستقلاليتهم، وقد يتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة Sandjojo وآخرون (٢٠١٨) التي هدفت إلى تقييم فعالية برنامج تدريب على الإدارة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، إذ ساعد التدريب المشاركين على تحقيق أهدافهم في مجال الإدارة الذاتية وخفض مستوى اعتمادهم على الدعم من الآخرين.

(٣) قدرة مشروع إيد بايد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة:

جدول رقم (٩) يوضح قدرة مشروع إيد بايد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
المستفيدين (ن=١٧٥)	قلل المشروع بشكل ملحوظ شعوري بالوحدة والعزلة الاجتماعية	١٤٦	٨٣,٤	٢٦	١٤,٩	٣	١,٧	٢,٨٢	٠,٤٣	٢
	أصبحت لدي رغبة أكبر في التفاعل الاجتماعي نتيجة استفادتي من المشروع	١١٦	٦٦,٣	٥٨	٣٣,١	١	٠,٦	٢,٦٦	٠,٤٩	٥
	أصبحت أتقبل نفسي وقدراتي الخاصة بشكل أفضل نتيجة استفادتي من المشروع	١٤٥	٨٢,٩	٢٩	١٦,٦	١	٠,٦	٢,٨٢	٠,٤	١
	ساهم المشروع في تعزيز سلوكياتي الإيجابية تجاه المجتمع	١٣٧	٧٨,٣	٣٧	٢١,١	١	٠,٦	٢,٧٨	٠,٤٣	٣
	التزمت بقواعد التعامل داخل المجموعات نتيجة استفادتي من المشروع	١٣٥	٧٧,١	٣٩	٢٢,٣	١	٠,٦	٢,٧٧	٠,٤٤	٤
	شجعني المشروع على تكوين صداقات جديدة	١٣٧	٧٨,٣	٣٧	٢١,١	١	٠,٦	٢,٧٨	٠,٤٣	٣
	ساعدني المشروع على التعبير عن احتياجاتي ورغباتي بوضوح	١٣٨	٧٨,٩	٣٦	٢٠,٦	١	٠,٦	٢,٧٨	٠,٤٣	٣
	إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة ككل							**٢,٧٧**	**٠,٣١**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **قدرة مشروع إيد بايد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصبحت أتقبل نفسي وقدراتي الخاصة بشكل أفضل نتيجة استفادتي من المشروع بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٤)، يليه الترتيب الثاني قلل المشروع بشكل ملحوظ شعوري بالوحدة والعزلة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٤٣)، وأخيراً الترتيب الخامس أصبحت لدي رغبة أكبر في

التفاعل الاجتماعي نتيجة استفادتي من المشروع بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، وقد يعكس ذلك قدرة مشروع إيد بإيد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة حيث ساهم المشروع في تعزيز سلوكياتهم الإيجابية تجاه المجتمع مما يقلل بشكل ملحوظ شعورهم بالوحدة والعزلة الاجتماعية ويجعل لديهم رغبة أكبر في التفاعل الاجتماعي وتشجيعهم علي تكوين صداقات جديدة نتيجة استفادتهم من المشروع، وقد ساعد المشروع على تعبير الأشخاص ذوي الإعاقة عن احتياجاتهم ورغباتهم بوضوح فأصبحوا أكثر تقبلاً لأنفسهم وقدراتهم الخاصة بشكل أفضل نتيجة استفادتهم من المشروع، مع حرص المشروع علي توفير فرص عمل حقيقية لهم والعمل على إلى تدريبهم وتأهيلهم بشكل يساعدهم على إدماجهم في سوق العمل بكفاءة، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة عبد الكريم (٢٠١٠) التي توصلت إلى مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تفعيل قدرة المؤسسات على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمعاقين حركياً، وإكسابهم قيم مجتمعية، وقد يتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة Overwijk وآخرون (٢٠٢٠) التي أكدت علي أهمية استخدام تقنيات تغيير السلوك من قبل المساندين المباشرين لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات أنماط الحياة الصحية، مثل النشاط البدني والتغذية، بما يعزز استقلاليتهم وقدرتهم على أداء مهام حياتهم اليومية بشكل أفضل.

(٤) قدرة مشروع إيد بإيد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة:

جدول رقم (١٠) يوضح قدرة مشروع إيد بإيد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
المستفيدين (ن=١٧٥)	ساعد المشروع في زيادة التعاون والتنسيق بين المؤسسات المختلفة لخدمتي	١٤٢	٨١,١	٢٧	١٥,٤	٦	٣,٤	٢,٧٨	٠,٤٩	٢
	ساهم المشروع في إزالة الحواجز الاجتماعية التي قد تعيق اندماجي في المجتمع	١٢٩	٧٣,٧	٣٣	١٨,٩	١٣	٧,٤	٢,٦٦	٠,٦١	٧
	ساعد المشروع على تقليل أشكال التمييز التي قد أتعرض لها في المجتمع	١٤٤	٨٢,٣	٢٥	١٤,٣	٦	٣,٤	٢,٧٩	٠,٤٩	١
	ساهم المشروع في تحسين سياسات الدمج في المؤسسات العامة المشروع	١٣٢	٧٥,٤	٣٦	٢٠,٦	٧	٤	٢,٧١	٠,٥٣	٥
	ساعد المشروع في زيادة مشاركتي بالفعاليات المجتمعية	١٣١	٧٤,٩	٣٨	٢١,٧	٦	٣,٤	٢,٧١	٠,٥٢	٤
	ساهم المشروع في إنشاء شبكات دعم لي في المجتمع	١٣٦	٧٧,٧	٢٦	١٤,٩	١٣	٧,٤	٢,٧	٠,٦	٦
	ساهم المشروع في زيادة الوعي بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وأهمية دمجهم	١٣٨	٧٨,٩	٣١	١٧,٧	٦	٣,٤	٢,٧٥	٠,٥١	٣
تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة ككل								**٢,٧٣**	**٠,٤٤**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **قدرة مشروع إيد بإيد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعد المشروع على تقليل أشكال التمييز التي قد أتعرض لها في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، يليه الترتيب الثاني ساعد المشروع في زيادة التعاون والتنسيق بين المؤسسات المختلفة لخدمتي بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وأخيراً الترتيب السابع ساهم المشروع في إزالة الحواجز الاجتماعية التي قد تعيق اندماجي في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، قد يتضح من ذلك مساهمة مشروع إيد بإيد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة وإزالة الحواجز الاجتماعية التي قد تعيق اندماجهم في المجتمع وزيادة مشاركتهم بالفعاليات المجتمعية والمساهمة في إنشاء شبكات دعم لهم في المجتمع وتقليل أشكال التمييز التي قد يتعرضوا لها، وقد ساهم المشروع في زيادة وعي الأشخاص ذوي الإعاقة بأهمية دمجهم وتحسين سياسات الدمج في المؤسسات العامة المشروع ويتم ذلك بزيادة التعاون والتنسيق بين المؤسسات المختلفة لخدمهم، حيث يسعى المشروع إلى تغيير نظرة المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة وإبراز قدراتهم وإمكانياتهم، وتعزيز ثقافة الشمول والقبول لتعزيز المشاركة في الأنشطة المجتمعية بهدف تقليل العزلة الاجتماعية وتعزيز بناء العلاقات الاجتماعية لديهم، وقد ويتفق ذلك مع نتائج دراسة زكريا والدمرداش (٢٠٢٤)، والتي أكدت على أن الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة عملية مستمرة، وليست مرحلة مؤقتة، ويتطلب توافر بيئة داعمة ومشاركة دائمة مع المجتمع لتعزيز التكيف الاجتماعي وبناء الشخصية، وقد يتفق ذلك أيضاً مع دارسة السيد والمجالي (٢٠١٩) التي توصلت إلى ضرورة الدمج الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة داخل المجتمع، وبحقوقهم في المشاركة عبر كافة أنشطة المجتمع المختلفة.

(٥) قدرة مشروع إيد بإيد على إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة:

جدول رقم (١١) يوضح قدرة مشروع إيد بإيد على إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
المستفيدين (ن=١٧٥)	ساعدني المشروع على تكوين شخصية جديدة كفرد منتج في المجتمع	١٣٢	٧٥,٤	٤٢	٢٤	١	٠,٦	٢,٧٥	٠,٤٥	٦
	ساعدني المشروع على تلبية حاجتي من خلال زيادة الشعور بالقبول والاحترام في المجتمع	١٦١	٩٢	١٣	٧,٤	١	٠,٦	٢,٩١	٠,٣	١

العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
عزز المشروع شعوري بالأمان والراحة في الأماكن العامة	١٤٩	٨٥,١	٢٥	١٤,٣	١	٠,٦	٢,٨٥	٠,٣٨	٣
ساعدني المشروع على الشعور بالانتماء المجتمعي	١٣٥	٧٧,١	٣٩	٢٢,٣	١	٠,٦	٢,٧٧	٠,٤٤	٥
قدم لي المشروع دعماً لتلبية احتياجاتي الاجتماعية	١٣١	٧٤,٩	٣٥	٢٠	٩	٥,١	٢,٧	٠,٥٦	٧
وفر لي المشروع فرصاً لممارسة أنشطة تُناسب قدراتي	١٥٣	٨٧,٤	٢٠	١١,٤	٢	١,١	٢,٨٦	٠,٣٨	٢
أتاح لي المشروع الفرص لتلقي التوجيه والإرشاد المتخصص	١٥٣	٨٧,٤	١٤	٨	٨	٤,٦	٢,٨٣	٠,٤٨	٤
إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة ككل							٢,٨١	٠,٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **قدرة مشروع إيد بإيد على إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدني المشروع على تلبية حاجتي من خلال زيادة الشعور بالقبول والاحترام في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٩١)، يليه الترتيب الثاني وفر لي المشروع فرصاً لممارسة أنشطة تُناسب قدراتي بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وأخيراً الترتيب السابع قدم لي المشروع دعماً لتلبية احتياجاتي الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٧)، وقد يعكس ذلك تنوع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة ويأتي دور مشروع إيد بإيد في تكوين شخصية جديدة للمعاق كفرد منتج في المجتمع وتقديم الدعم له لتلبية احتياجاته الاجتماعية ومساعدته على الشعور بالانتماء المجتمعي وتعزيز شعوره بالأمان والراحة في الأماكن العامة ومساعدته على تلبية حاجته من خلال زيادة الشعور بالقبول والاحترام في المجتمع وتوفير المشروع فرصاً لممارسة أنشطة تُناسب قدراته وتساعده على تكوين شخصية جديدة كفرد منتج في المجتمع، وتهدف المبادرة لتعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وتقليل العزلة الاجتماعية لهم وزيادة تفاعلهم الاجتماعي من خلال دمجهم في الأنشطة المختلفة، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة علي وكاظم (٢٠١٧) التي توصلت إلي أن الخدمات الاجتماعية المقدمة لهذه الفئة تلعب دورًا مهمًا في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز الدمج المجتمعي، وتوفير برامج التأهيل والتدريب، مما يترجم أهداف الخدمة الاجتماعية النظرية إلى نتائج عملية ملموسة تسهم في تحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عناصر منتجة وإيجابية داخل المجتمع.

(٦) قدرة مشروع إيد بإيد على مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة:

جدول رقم (١٢) يوضح قدرة مشروع إيد بإيد على مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
المستقبلين (ن=١٧٥)	ساعدني المشروع على التفاعل الاجتماعي بشكل أكثر إيجابية	١٤٦	٨٣,٤	٢٨	١٦	١	٠,٦	٢,٨٣	٠,٣٩	٤
	ساعد المشروع في التغلب على التمييز المجتمعي ضد الأشخاص ذوي الإعاقة	١٣٤	٧٦,٦	٤٠	٢٢,٩	١	٠,٦	٢,٧٦	٠,٤٤	٦
	وفر لي المشروع برامج تدريبية تُنمي مهاراتي لمواجهة تحديات الحياة	١٥٠	٨٥,٧	٢٤	١٣,٧	١	٠,٦	٢,٨٥	٠,٣٧	٣
	مكنني المشروع من توفير فرص اقتصادية مستدامة	١٣٦	٧٧,٧	٣٨	٢١,٧	١	٠,٦	٢,٧٧	٠,٤٣	٥
	وفر لي المشروع فرص عمل مناسبة لإمكاناتي في المجتمع	١٥١	٨٦,٣	٢٣	١٣,١	١	٠,٦	٢,٨٦	٠,٣٧	٢
	أتاح لي المشروع بيئات مناسبة لتسهيل مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية المختلفة	١٥٢	٨٦,٩	٢٢	١٢,٦	١	٠,٦	٢,٨٦	٠,٣٦	١
	قدم لي المشروع خدمات صحية متخصصة لتلبية احتياجاتي الصحية	١٥٢	٨٦,٩	٢٢	١٢,٦	١	٠,٦	٢,٨٦	٠,٣٦	١
	مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة ككل							٢,٨٣	٠,٢٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **قدرة مشروع إيد بإيد على مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتاح لي المشروع بيئات مناسبة لتسهيل مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وقدم لي المشروع خدمات صحية متخصصة لتلبية احتياجاتي الصحية بمتوسط حسابي (٢,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٣٦)، يليه الترتيب الثاني وفر لي المشروع فرص عمل مناسبة لإمكاناتي في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٣٧)، وأخيراً الترتيب السادس ساعد المشروع في التغلب على التمييز المجتمعي ضد الأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وقد يرجع ذلك إلي قدرة مشروع إيد بإيد على مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك بتوفير برامج تدريبية تُنمي مهاراتهم لمواجهة تحديات الحياة ومساعدتهم على التفاعل الاجتماعي وتدريبهم لتعزيز الوعي بأهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وتنمية مهارات التواصل الفعال لديهم بشكل أكثر إيجابية مع إتاحة بيئات مناسبة لتسهيل مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة مما يساعدهم في التغلب على التمييز المجتمعي ضدهم، وقد مكن

المشروع الأشخاص ذوي الإعاقة من توفير فرص اقتصادية مستدامة وتوفير فرص عمل مناسبة وإبراز دورهم الفعال والمهم وتوفير كافة أشكال الدعم لتأهيلهم لسوق العمل وضرورة العمل على تمكينهم وإيجاد فرص العمل لهم بما يتناسب مع احتياجاتهم وإمكاناتهم ونوع إعاقتهم ودرجاتها للاستفادة من قدرات ومهارات الإعاقات المختلفة، بما يحقق الدعم والتمكين الاقتصادي واستقلالية العيش لهم، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة جاب الله (٢٠٢١) التي توصلت إلى وضع تصور مقترح لمساعدة المعاقين على مواجهة مشكلاتهم باستخدام المهارات الخاصة بهم.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة:

جدول رقم (١٣) يوضح المعوقات التي تواجه فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
المستفيدين (ن=١٧٥)	قلة تطوير الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بما يتناسب مع احتياجاتهم	١٤٤	٨٢,٣	٢٦	١٤,٩	٥	٢,٩	٢,٧٩	٠,٤٧	١
	افتقار العاملين للخبرة الكافية في كيفية التعامل مع دمج الأشخاص ذوي الإعاقة	١٣٤	٧٦,٦	٢٧	١٥,٤	١٤	٨	٢,٦٩	٠,٦١	٧
	قلة البرامج التوعوية التي تُعقد للمجتمع حول أهمية الدمج للأشخاص ذوي الإعاقة	١٣٠	٧٤,٣	٤٠	٢٢,٩	٥	٢,٩	٢,٧١	٠,٥١	٤
	نقص المراكز المجتمعية التي تدمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع غيرهم	١٢٨	٧٣,١	٤٠	٢٢,٩	٧	٤	٢,٦٩	٠,٥٤	٥
	قلة وجود حوارات مفتوحة بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد المجتمع لفهم احتياجاتهم	١٣٦	٧٧,٧	٣٤	١٩,٤	٥	٢,٩	٢,٧٥	٠,٥	٣
	افتقار المجتمع إلى الوعي الكافي بقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة	١٢٦	٧٢	٤٤	٢٥,١	٥	٢,٩	٢,٦٩	٠,٥٢	٥
	ضعف التمويل الكافٍ لبرامج الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة	١٣٧	٧٨,٣	٣٦	٢٠,٦	٢	١,١	٢,٧٧	٠,٤٥	٢
	نقص وجود بيانات دقيقة عن أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم	١٢٣	٧٠,٣	٤٧	٢٦,٩	٥	٢,٩	٢,٦٧	٠,٥٣	٨
	ضعف الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة	١٣٠	٧٤,٣	٣٥	٢٠	١٠	٥,٧	٢,٦٩	٠,٥٨	٦
	ضعف المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع في برامج دمج الأشخاص ذوي الإعاقة	١٢٩	٧٣,٧	٤١	٢٣,٤	٥	٢,٩	٢,٧١	٠,٥١	٤
	المعوقات ككل							**٢,٧٢**	**٠,٤**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **المعوقات التي تواجه فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة تطوير الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بما يتناسب مع احتياجاتهم بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، يليه الترتيب الثاني ضعف التمويل الكافٍ لبرامج الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وأخيراً الترتيب الثامن نقص وجود بيانات دقيقة عن أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، وقد يوضح ذلك أن هناك بعض المعوقات التي تواجه فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة كقلة تطوير الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بما يتناسب مع احتياجاتهم مع ضعف التمويل الكافٍ لبرامج الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة وافتقار العاملين للخبرة الكافية وضعف الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وضعف المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع في تلك البرامج مع نقص المراكز المجتمعية التي تدمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع غيرهم، وذلك بسبب قلة البرامج التوعوية التي تُعقد للمجتمع حول أهمية الدمج للأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على توفير فرص عمل متنوعة تتيح لهم المشاركة الفعالة في بناء المجتمع والتنمية، والتأكيد على قدراتهم على النجاح والمساهمة الإيجابية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بشكل يضمن دمجهم ويحقق الاستقلالية لهم في بيئة العمل، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة العلوي (٢٠٢٤) التي توصلت إلي استكشاف كيفية تعزيز دمجهم في المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة. تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر هذه المشاركة على المهارات الاجتماعية والشخصية للمتطوعين من هذه الفئة، وقد أظهرت النتائج أن المشاركة لها تأثير إيجابي ملموس على تنمية مهارات التواصل وبناء الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية والشخصية للمتطوعين لدمج ذوي الإعاقة البصرية ومساعدتهم على الشعور بالاندماج الاجتماعي والمساهمة الفاعلة في المجتمع.

المحور الرابع: مقترحات زيادة فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة:

جدول رقم (١٤) يوضح مقترحات زيادة فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
المستفيدين (ن=١٧٥)	زيادة التوعية المجتمعية عبر وسائل الإعلام لتعزيز تقبل الأشخاص ذوي الإعاقة	١٤٥	٨٢,٩	٢٩	١٦,٦	١	٠,٦	٢,٨٢	٠,٤	٤
	إنشاء منصات تفاعلية الكترونية لتسهيل التواصل بين ذوي الإعاقة وأفراد المجتمع	١٢٥	٧١,٤	٤٩	٢٨	١	٠,٦	٢,٧١	٠,٤٧	٩
	تدريب الكوادر العاملة في المشروع على أفضل ممارسات الدمج المجتمعي	١٥٣	٨٧,٤	١٩	١٠,٩	٣	١,٧	٢,٨٦	٠,٤	٣
	إشراك ذوي الإعاقة في أنشطة التطوع المجتمعي لتعزيز اندماجهم	١٤١	٨٠,٦	٣٣	١٨,٩	١	٠,٦	٢,٨	٠,٤٢	٦
	تعزيز المشاركة في الفعاليات الثقافية والفنية التي تبرز إبداعاتهم	١٤٩	٨٥,١	٢٠	١١,٤	٦	٣,٤	٢,٨٢	٠,٤٧	٥
	الاستعانة بالكوادر المتخصصة في الدمج المجتمعي بالمشروع	١٤٥	٨٢,٩	٢٢	١٢,٦	٨	٤,٦	٢,٧٨	٠,٥١	٨
	تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية لتحسين السياسات الداعمة للدمج	١٥٤	٨٨	٢٠	١١,٤	١	٠,٦	٢,٨٧	٠,٣٥	٢
	تصميم برامج مشتركة بين ذوي الإعاقة وأفراد المجتمع	١٤٥	٨٢,٩	٢٢	١٢,٦	٨	٤,٦	٢,٧٨	٠,٥١	٨
	إعداد حملات إعلامية تظهر نجاحات الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع	١٣٩	٧٩,٤	٣٥	٢٠	١	٠,٦	٢,٧٩	٠,٤٢	٧
	تقييم دوري لإسهامات المشروع في تحقيق الدمج وطرح حلول تطويرية	١٥٩	٩٠,٩	١٥	٨,٦	١	٠,٦	٢,٩	٠,٣٢	١
	المقترحات ككل							٢,٨١	٠,٢٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **مقترحات زيادة فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقييم دوري لإسهامات المشروع في تحقيق الدمج وطرح حلول تطويرية بمتوسط حسابي (٢,٩)، يليه الترتيب الثاني تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية لتحسين السياسات الداعمة للدمج بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وأخيراً الترتيب التاسع إنشاء منصات تفاعلية الكترونية لتسهيل التواصل بين ذوي الإعاقة وأفراد المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وقد يعكس ذلك أن ضرورة تفعيل مقترحات مشروع إيد بإيد لتحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك بالاستعانة بالكوادر المتخصصة في الدمج

المجتمعي بالمشروع وتدريب الكوادر العاملة في المشروع على أفضل ممارسات الدمج المجتمعي وتصميم برامج مشتركة بين ذوي الإعاقة وأفراد المجتمع وإشراكهم في أنشطة التطوع المجتمعي لتعزيز اندماجهم مع ضرورة الاهتمام بالتوعية المجتمعية عبر وسائل الإعلام والمنصات التفاعلية الالكترونية لتسهيل التواصل لتعزيز تقبل الأشخاص ذوي الإعاقة وإعداد حملات إعلامية تظهر نجاحات الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وتعزيز المشاركة في الفعاليات الثقافية والفنية التي تبرز إبداعاتهم، وأهمية وضوح خدمات التمكين الشخصي للأشخاص ذوي الإعاقة بإكساب الأخصائيين الاجتماعيين المعارف والمهارات من خلال الدورات المتنوعة لافتقار العاملين ذوي الخبرة في كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك لتحقيق الدمج الاجتماعي لذوي الإعاقة والاهتمام بنظام الدمج الشامل كحق من حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد يتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة Murray وآخرون (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن تقييم أثر برنامج تدريبي مختلط على مواقف طلاب الطب المتقدمين تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، من حيث المعرفة والوعي والاتجاهات. استخدم البرنامج أساليب متنوعة مثل المحاكاة والأدوار التمثيلية والتفاعل الاجتماعي.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة مرتفعاً ":

جدول رقم (١٥) يوضح مستوى فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة ككل

	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
المستجيبين (ن=١٧٥)	قدرة مشروع إيد بايد على تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة	٢,٨٢	٠,٢٤	مرتفع	٢
	قدرة مشروع إيد بايد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة	٢,٨٢	٠,٢٩	مرتفع	٣
	قدرة مشروع إيد بايد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة	٢,٧٧	٠,٣١	مرتفع	٥
	قدرة مشروع إيد بايد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة	٢,٧٣	٠,٤٤	مرتفع	٦
	قدرة مشروع إيد بايد على إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة	٢,٨١	٠,٣	مرتفع	٤
	قدرة مشروع إيد بايد على مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة	٢,٨٣	٠,٢٧	مرتفع	١
متغيرات قياس فعالية مشروع إيد بايد ككل		٢,٨	٠,٢٥	**مستوى مرتفع**	

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول قدرة مشروع إيد بإيد على مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وهو مستوى مرتفع، الترتيب الثاني قدرة مشروع إيد بإيد على تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٢٤) وهو مستوى مرتفع، الترتيب الثالث قدرة مشروع إيد بإيد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٢٩) وهو مستوى مرتفع، الترتيب الرابع قدرة مشروع إيد بإيد على إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٨١) وهو مستوى مرتفع، الترتيب الخامس قدرة مشروع إيد بإيد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وهو مستوى مرتفع، الترتيب السادس قدرة مشروع إيد بإيد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وهو مستوى مرتفع.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة مرتفعاً ".**
- وقد يوضح ذلك أن ارتفاع مستوي فاعلية مشروع "إيد بإيد" في الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة يتضمن تنظيم ملتقيات توظيف وتدريب لتعزيز فرص العمل لديهم، وتنمية المهارات الأساسية وريادة الأعمال، بالإضافة إلى إقامة أنشطة ثقافية ورياضية لتعزيز اندماجهم الاجتماعي حيث تركز الفعاليات على تغيير نظرة المجتمع وتنمية مهارات التواصل الفعّال بين الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم لتقليل العزلة الاجتماعية، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة القصاص (٢٠١٩) التي توصلت إلي أن برامج التمكين الاجتماعي التي تقدمها الجمعيات الأهلية تسهم بشكل كبير في تحسين مستوى استقلالية ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة فرص مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية، مع تعزيز وعي المجتمع بحقوقهم ودمجهم في المجتمع بشكل أفضل، وقد يتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة عبد الباقي (٢٠١٢) التي توصلت إلي أن الجمعيات الأهلية المصرية يمكن أن تساهم بفعالية في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة

الحركية عبر برامج تدريبية متخصصة، مع تعزيز التعاون مع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني لضمان دمج شامل ومستدام.

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة ":

جدول رقم (١٦) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة

المستفيدين (ن=١٧٥)			العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	اتجاه الفروق
الأبعاد	مجتمع البحث							
متغيرات قياس فعالية مشروع إيد بايد ككل	النوع	ذكر	١٠٧	٢,٨٩	٠,١٥	٥,٩٧٠	**	١<٢
		أنثى	٦٨	٢,٦٥	٠,٣١			
	الحالة الاجتماعية	أعزب	١٠١	٢,٧٢	٠,٢٩	٥,٣٧١-	**	٢<١
		متزوج	٧٤	٢,٩	٠,١٤			
	محل الإقامة	ريف	٧٢	٢,٨٩	٠,١٩	٤,٣٠٤	**	١<٢
		حضر	١٠٣	٢,٧٣	٠,٢٧			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة لصالح استجابات المستفيدين الذكور.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة لصالح استجابات المستفيدين المتزوجين، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة لصالح استجابات المستفيدين المقيمين بالريف.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة ".**
- وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة DePoy (2012) التي توصلت إلي أهمية دمج المعاقين وذلك من منطلق تحقيق العدالة الاجتماعية على المستوي المحلي كحق أساسي من حقوق الإنسان.

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ الحالة التعليمية/ الوظيفة/ نوع الإعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة ":

جدول رقم (١٧) يوضح تحليل التباين لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة طبقاً لاستجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية

الأبعاد	المستفيدين (ن=١٧٥) مجتمع البحث		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F (ف)	الدلالة	اختبار LSD
متغيرات قياس فعالية مشروع إيد بإيد ككل	فئات السن	من ٢٠ سنة -	٧٠	٢,٧	٠,٣٢	٧,٨٤٣	**	٤> ١ - ٣
		من ٢٥ سنة -	١٣	٢,٩١	٠,١٩			
		من ٣٠ سنة -	٥٩	٢,٨١	٠,١٧			
		من ٣٥ سنة -	٣٣	٢,٩٣	٠,١٢			
	الحالة التعليمية	أمي	٢٠	٢,٧	٠,٢٥	٨,٤٦٥	**	٢> ١ - ٤
		يقرأ ويكتب	٢٢	٢,٩٨	٠,٠٤			
		تعليم أساسي	١١٧	٢,٧٦	٠,٢٧			
		مؤهل متوسط	١٦	٢,٩٥	٠,٠٦			
	الوظيفة	قطاع حكومي	١٥	٢,٩٢	٠,١٦	٧,١٤٥	**	١> ٢ - ٤
		قطاع خاص	٩٣	٢,٧٢	٠,٢٨			
		أعمال حرة	٢٦	٢,٩	٠,١٤			
		لا يعمل	٤١	٢,٨٦	٠,٢١			
	نوع الإعاقة	إعاقة سمعية	٤٨	٢,٧٦	٠,١٨	١٤,٣٤٠	**	٣> ١ - ٤
		إعاقة ذهنية	١٣	٢,٨٧	٠,١٥			
		إعاقة حركية	٥٩	٢,٩٤	٠,١٢			
		إعاقات متعددة	٥٥	٢,٦٦	٠,٣٤			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة/ الفئة العمرية من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة/ الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة/ الفئة العمرية من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وهذه الفروق لصالح الفئة الرابعة التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين بالفئة العمرية من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن تحديداً لتلك المتغيرات.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً للحالة التعليمية (أمي/ يقرأ ويكتب/ تعليم أساسي/ مؤهل متوسط) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين الذين لديهم القدرة على القراءة والكتابة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للحالة التعليمية تحديداً لتلك المتغيرات.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة (قطاع حكومي/ قطاع خاص/ أعمال حرة/ لا يعمل) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين العاملين بالقطاع الحكومي) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك المتغيرات.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً لنوع الإعاقة (إعاقة سمعية/ إعاقة ذهنية/ إعاقة حركية/ إعاقات متعددة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين ذوي الإعاقة الحركية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً لنوع الإعاقة تحديداً لتلك المتغيرات.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ الحالة التعليمية/ الوظيفة/ نوع الإعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة".**

- وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة فايد (٢٠٢٣) التي توصلت إلي تعزز هذا التوجه، حيث بيّنت أن الدمج المجتمعي يمثل مدخلاً لتحقيق التمكين الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، من خلال إتاحة الفرص للمشاركة في الأنشطة والخدمات المختلفة، وهو ما يسهم في تعزيز شعورهم بالانتماء ويضمن لهم قدراً من التوافق والاندماج الاجتماعي الفعّال.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة وفقا لأهدافها وفروضها: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- **مستوى فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول قدرة مشروع إيد بايد على مواجهة وحل مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وهو مستوى مرتفع، الترتيب الثاني قدرة مشروع إيد بايد على تنمية وإثراء معارف الأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٢٤) وهو مستوى مرتفع، الترتيب الثالث قدرة مشروع إيد بايد على إكساب الأشخاص ذوي الإعاقة خبرات ومهارات جديدة بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٢٩) وهو مستوى مرتفع، الترتيب الرابع قدرة مشروع إيد بايد على إشباع حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٨١) وهو مستوى مرتفع، الترتيب الخامس قدرة مشروع إيد بايد على إحداث تغير في أنماط سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وهو مستوى مرتفع، الترتيب السادس قدرة مشروع إيد بايد على تغيير الظروف البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وهو مستوى مرتفع. **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية مشروع إيد بايد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة مرتفعاً "**. وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة القصاص (٢٠١٩) التي توصلت إلي أن برامج التمكين الاجتماعي التي تقدمها الجمعيات الأهلية تسهم بشكل كبير في تحسين مستوى استقلالية ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة فرص مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية، مع تعزيز وعي المجتمع بحقوقهم ودمجهم في المجتمع بشكل أفضل، وقد يتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة عبد الباقي (٢٠١٢) التي توصلت إلي أن الجمعيات الأهلية المصرية يمكن أن تساهم بفعالية في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية عبر برامج تدريبية متخصصة، مع تعزيز التعاون مع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني لضمان دمج شامل ومستدام.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة لصالح استجابات المستفيدين الذكور، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة لصالح استجابات المستفيدين المتزوجين، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة لصالح استجابات المستفيدين المقيمين بالريف.**مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الاجتماعية/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة** ". وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة DePoy (2012) التي توصلت إلي أهمية دمج المعاقين وذلك من منطلق تحقيق العدالة الاجتماعية على المستوي المحلي كحق أساسي من حقوق الإنسان.

- –يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة/ الفئة العمرية من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة/ الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة/ الفئة العمرية من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وهذه الفروق لصالح الفئة الرابعة التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين بالفئة العمرية من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن تحديداً لتلك المتغيرات، ويوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً للحالة التعليمية (أمي/ يقرأ ويكتب/ تعليم أساسي/ مؤهل متوسط) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين الذين لديهم القدرة على القراءة والكتابة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للحالة التعليمية تحديداً لتلك المتغيرات، ويوجد تباين دال إحصائياً عند

مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة (قطاع حكومي/ قطاع خاص/ أعمال حرة/ لا يعمل) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين العاملين بالقطاع الحكومي) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك المتغيرات، ويوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات المستفيدين وفقاً لنوع الإعاقة (إعاقة سمعية/ إعاقة ذهنية/ إعاقة حركية/ إعاقات متعددة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة. **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ الحالة التعليمية/ الوظيفة/ نوع الإعاقة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة"**. وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة فايد (٢٠٢٣) التي توصلت إلي تعزز هذا التوجه، حيث بيّنت أن الدمج المجتمعي يمثل مدخلاً لتحقيق التمكين الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، من خلال إتاحة الفرص للمشاركة في الأنشطة والخدمات المختلفة، وهو ما يسهم في تعزيز شعورهم بالانتماء ويضمن لهم قدراً من التوافق والاندماج الاجتماعي الفعّال.

عاشراً: الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة:

(أ) الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:

تستند تلك الرؤية على مجموعة من الأسس العلمية المستمدة من التراث النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة والمتصلة بموضوع الدراسة الحالية وهي: فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة الي الإطار النظري للدراسة، نتائج الدراسات السابقة وايضاً نتائج الدراسة الحالية.

ثانياً: أهداف الرؤية المسقبلية:

تهدف الرؤية المستقبلية إلى زيادة فعالية مشروع إيد بإيد في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- مساهمة المشروعات الاجتماعية للمعاقين فى وضع سياسة عامة لدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق الدمج المجتمعي.

- توظيف الموارد المادية والبشرية بالمجتمع والجمعيات الإهلية لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة.
- التركيز على الانشطه ذات الطابع التاثيرى لتوعيه المجتمع واستثارته لتفعيل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع الأسوياء فى الانشطه المجتمعية المختلفة .

ثالثاً: الأسس والركائز التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية

تعتمد الرؤية المستقبلية على مجموعة من الأسس الركائز وهي: .

– مدخل الدراسة والمنطلقات النظرية.

–الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت على المرأة المعنفة.

– نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

رابعاً: المبادئ التي تستند اليها الرؤية المستقبلية:

١–**مبدأ المسئولية المجتمعية المشتركة:** من خلال تقديم خدمات الرعاية والحماية وتحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢–**مبدأ الإستثارة:** من خلال توعية ذوي الإعاقة بمشكلاتهم وإستثارتهم لأبداء رغبتهم في دمجهم مع أقرانهم من العاديين في المجتمع.

٣–**مبدأ الرجوع للخبراء** :لتحديد أساليب التعامل المناسبة لمواجهة مشكلاتهم وإيجاد حلول لها.

سادساً: الموجهات النظرية للرؤية المستقبلية:

تستند الرؤية المستقبلية إلى نموذج العمل الاجتماعي من خلال المساهمة في تنفيذ مختلف البرامج والأنشطة الخاصة برعاية ذوي الإعاقة، وإشراك ذوي الإعاقة في تحديد مشكلاتهم واحتياجاتهم، إلى جانب دمجهم في كافة الأنشطة المجتمعية.

سابعا: الاستراتيجيات المستخدمة في الرؤية المستقبلية:

١.**إستراتيجية التمكين:** من خلال إكساب ذوي الإعاقة المعارف والمهارات والقيم التي تؤهلهم للمشاركة في مختلف الأنشطة المجتمعية.

٢. **إستراتيجية التنمية:** ويمكن الاستفادة من هذه الإستراتيجية خلال تنمية الموارد والامكانيات المادية والبشرية المعنية برعاية ذوي الإعاقة وإستثمارها بشكل مناسب واستثمار طاقات وقدرات ذوي الإعاقة للاستفادة من كافة الخدمات والبرامج المقدمة لهم.

٣.**إستراتيجية التعليم والتدريب:** من خلال تنمية مهارات وقدرات العاملين لإكسابهم الخبرات المهنية التي تمكنهم من رعاية الإشخاص ذوي الإعاقة.

ثامنا: التكتيكات المستخدمة وفقاً للرؤية:

اتساقاً مع تنوع وتعدد الإستراتيجيات السابقة، فإنه يمكن استخدام العديد من التكتيكات المهنية والتي تتفق وطبيعة الرؤية المستقبلية:

–تكتيك التركيز على الأهداف والمصالح المشتركة. –تكتيك المشاركة.

-تكتيك العمل المشترك. -تكتيك الشرح والتوضيح. -تكتيك التعاون والتنسيق.

تاسعا: أدوار المنظم الاجتماعي وفقاً للرؤية المستقبلية:

١. **دور المخطط:** من خلال وضع الخطط والبرامج المتنوعة لتحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢. **دور الخبير:** من خلال بناء قواعد بيانات ومعلومات بالاحصائيات اللازمة عن الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣.**دور الباحث:** من خلال رصد واقع حياة الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم، وتزويد المؤسسات المجتمعية بها.

عاشرا: الأدوات والوسائل التي تستند إليها الرؤية المستقبلية:

١.**ورش العمل:** من خلال تدريب وتأهيل ذوي الإعاقة لتحقيق الدمج المجتمعي وفقاً لقدراتهم.

٢.**المناقشات:** بين المسؤلين والأشخاص ذوي الإعاقة لإحداث التفاعل الإيجابي والتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم بصفة مستمرة.

٣.**الندوات:** لزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

المراجع:

١. أبو المعاطى، ماهر. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة. القاهرة: المكتب الجامعى الحديث.

٢. أبو المعاطي، ماهر. (١٩٩٧). قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات. مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية (٣).

٣. أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٤). متحدي الإعاقة، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

٤. بوصنوبرة، عبد الله. (٢٠١٠). دور الجمعيات في رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: ولاية قالمة نموذجا، بحث منشور في مجلة الباحث الاجتماعي: جامعة عبد الحميد مهري، فلسطين: قسم علم الاجتماع، ع١٠.

٥. جاب الله، ايمان عبد العال. (٢٠٢١). تصور مقترح في تنظيم المجتمع لمساعدة المعاقين على مواجهة مشكلاتهم، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج ٦٨، ع١.

٦. جلال، بهاء الدين، و وأخرون. (٢٠١٠). دليل الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنياً. القاهرة: دار العلوم للنشر.

٧. جيهامي، عبد العزيز. (٢٠١٦). الراعية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة، لبنان: دار البيروني للنشر والتوزيع.

٨. حبيب، جمال شحاتة. (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ط١.
٩. خليفة، محمد اللافي علام. (٢٠٢٥). اليات الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث نشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج ٢٠، ع٢.
١٠. خليل، هيام شاكر. (٢٠٠٩). تقويم فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات القيادية لدي المرأة: دراسة مطبقة علي أندية المرأة بمراكز الشباب بمحافظة القاهره. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون. كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.
١١. الرفاعي، هدير. (٢٠٢٠). اسهامات الجمعيات في تحقيق الحماية الاجتماعية لذوي الإعاقة الحركية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم، ع٢١.
١٢. زكريا، ريهام إبراهيم، الدمرداش، حميدة محمد. (٢٠٢٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بحث منشور في المجلة العلمية لكلية الآداب: جامعة دمياط، مج١٣، ع ٦.
١٣. شاش، سهير محمد سلامة. (٢٠٠٩). استراتيجيات التدخل المبكر والدمج القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٤.شقير، زينب محمود. (٢٠٠٢). خدمات ذوي العاقة الخاصة، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
١٥. صوان، محمد عبد الستار، عوض، مصطفي إبراهيم. (٢٠٢٠). دور الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعيا وبيئيا، بحث منشور في مجلة العلوم البيئية: معهد الدراسات والبحوث البيئية.
١٦. عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٨). ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
١٧. عبد الباقي، عزة نادي عبد الظاهر. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركيًا، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الفيوم، كلية التربية المقارنة.
١٨. عبد الرازق، امنية صلاح ذكي. (٢٠٢٣). خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا كمدخل لتحقيق سياسة ادماجهم الاجتماعي في البيئة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة المستقبل للعلوم الاجتماعية: كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان، مج١٣،ع٢.

١٩. عبد الرحيم، فتحى.(١٩٨١).التخلف العقلى،مؤسسة الصباح، ص ٢٥٥.
٢٠. عبد الرؤوف، طارق، المصري، إيهاب. (٢٠١٧). البطالة: مفهومها، أسبابها، خصائصها: اتجاهات عربية وعالمية. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
٢١. العتيبي، عبد الرحمن، جاد الله، محمد. (٢٠٢٥). دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة: دراسة تطبيقية"، بحث منشور في المجلة المصرية للخدمة الاجتماعية: جامعة الامام محمد بن سعود.
٢٢. علي، صبا حسن، كاظم، ابتسام هادي. (٢٠١٧). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة، بحث منشور في حوليات ادأب عين شمس: جامعة عين شمس: كلية الاداب،مج٤٥.
٢٣. العليوي، علي بن عبد العزيز. (٢٠٢٤). برامج التطوع ودورها في دمج ذوي الإعاقة في العمل المجتمعي، بحث منشور في المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات: جامعة الملك عبد العزيز: المملكة العربية السعودية، مج٥.
٢٤. عويس، محمد (١٩٩٨) البحث العلمى وممارسة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة١٩٩٨،ص ١٨٩.
٢٥. غنيم، داليا صبري. (٢٠٢٣). الأليات التنظيمية للجمعيات الأهلية لتحقيق التمكين الاجتماعي لأسر ذوي الإعاقة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية:كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان،ع٦٢،ج١.
٢٦. فايد، اميرة محمد محمود. (٢٠٢٣). التمكين الاجتماعي وتحقيق الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية وللدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم، مج٣٣،ع ١.
٢٧. فهمي، محمد سيد. (٢٠٠٠).واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٢٨. القصاص، مهدي محمد. (٢٠١٩). التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية، بحث منشور في المجلة الدولية للعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مج ١٧، ع ١٧.
٢٩. محمد، مكي محمد مغربي. (٢٠٢١). دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة ذات الاحتياجات الخاصة"، بحث منشور في المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة: جمهورية مصر العربية.
٣٠. مختار، عبد العزيز عبد الله. (١٩٩٥). البحث فى الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٣١. موقع مصراوي – وزيرة التضامن. (٢٠٢٤).
https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2024/12/3/2685067
٣٢. يوسفي، حدة. (٢٠١٩). مواجهة التهميش والاقصاء الاجتماعي من وجهة نظر المختصين في الجزائر وبعض البلدان العربية: دراسة استكشافية، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي: الجزائر، مج٦،ع١.
33. Barker, Robert: Social Work Dictionary، N.A.S.W، New York،197.
34. Brona, Hild. (1980):Building roung Children, Macmillan Publishing Company, New York, , p.364.
35. DePoy, E., Gilson, S. (2012): Social work practice with disability moving from the perpetuation of a client category to local through Global Human Rights and social justice. Romania: University of Bucharest.
36. Heasman, David, Atwal Anita.(2022). The Active Pilot Project: leisure Enhancement and social Inclusion for People with Sever Mental Health Problems,British Journal of Occupational Therapy, Vol 67,Nov 11.
37. International Labour Organization (ILO). (2017). Inclusion of people with disabilities in vocational training: A practical guide. Geneva: ILO. Available at: https://www.ilo.org/publications/inclusion-people-disabilities-vocational-training-practical-guide
38. Overwijk, A., van der Putten, A. A. J., van der Schans, C. P., Willems, M., Hilgenkamp, T. I. M., & Waninge, A. (2020). Use of behaviour change techniques by direct support professionals to support healthy lifestyle behaviour for people with moderate to profound intellectual disabilities. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, Vol 34, Nov 4. https://doi.org/10.1111/jar.12845
39. Sandjojo, J., Zedlitz, A. M. E., Gebhardt, W. A., Hoekman, J., den Haan, J. A., & Evers, A. W. M. (2018). Effects of self-management training for people with intellectual disabilities. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, Vol 32, Nov 2. https://doi.org/10.1111/jar.12536